

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

انتشرت الجاسوسية في العصر الحديث بشكل واسع ، لأن شعوب العالم تعيش اليوم عصر المعلومات ، وفي هذا العصر أصبحت المعلومة هي الثروة وليس المال . وبقدر ما لديك من معلومات ، بقدر ما تكون غنياً وصاحب سلطة وقوة ، وعند ذلك تستطيع أن تتغلب على عدوك وتفرض إرادتك .

والجاسوسية هي علم كبقية العلوم الأخرى . ولأن الجاسوسية تدخل في الكيمياء والصناعة والكمبيوتر والالكترونيات وعلم النفس والأدب وعلم الاجتماع ، لذلك أصبحت علم العلوم .

وبالتالي فإن رجال الجاسوسية اليوم يجب أن يكونوا علماء أولاً حتى يستطيعوا الاستفادة من المعلومات التي تتوفر لديهم ، وبما أن أي جولة مقبلة بيننا نحن العرب وبين عدونا الصهيوني ستكون حرب أدمغة بالمقام الأول ومن ثم حرب معلومات بالمقام الثاني ، لذلك يتوجب اختيار رجال الاستخبارات بدقة فائقة . لأنهم هم الذين سيقومون بتجميع وتحليل المعلومات عن العدو التي تحتاجها القوات المسلحة حتى تعرف متى وأين تضرب الضربات الموجعة والمدمرة .

لم تكن خسارتنا في بعض الجولات ناتجة عن ضعف القوات المسلحة العربية بقدر ما كانت عدم معرفتنا لعدونا بشكل كامل . وعندما عرفنا كان لنا النصر في حرب تشرين ١٩٧٣ .

وفي هذا الكتاب سنقدم معلومات حديثة عن الجاسوسية العالمية إلى القارئ العربي ، علنا نساهم معاً في تحقيق النصر الذي يعيد الحقوق إلى أهلها .

والله ولي التوفيق

الناشر

